ثانياً، مجالات علم النفس وفروعه: يدرس علم النفس السلوكي الكائنات العضوية، ويتسع هذا التعريف ليشمل أنواعًا متنوعة من السلوك في مواقف وحالات مختلفة (حيوان، إنسان، صغير، كبير، مريض، سليم، مدرسة، مصنع، مجتمع...). ولمواكبة هذا التنوع، وتطور علم النفس، تخصصت دراسته في ما يقارب 100 فرع، مع ظهور مجالات جديدة باستمرار. يقسم علماء النفس هذه الفروع إلى قسمين: نظري وتطبيقي. الفروع النظرية (هدفها المعرفة من أجل المعرفة) تركز على الدراسات الأساسية لاكتشاف قوانين السلوك وصوغ مبادئه. أما التطبيقية، فتهدف لاستخدام هذه المبادئ والقوانين لتحسين الحياة وحل مشكلات المجتمع (كالمرض النفسي، الكشف عن الجريمة). لكن هذه التقسيمية ليست دائماً حاسمة، فقد يتداخل الجانب النظري مع التطبيقي. أهم مجالات علم النفس وفروعه: 1- **علم النفس العام:** يدرس المبادئ الأساسية لكل ما يخص علم النفس، واكتشاف القوانين العامة لسلوك الإنسان السوي الراشد، تاركاً الحالات الخاصة للفروع الأخرى. يقسم أحياناً إلى: الإحساس والإدراك، المشاعر والانفعالات، الدافعية والتوافق، والعمليات العقلية العليا. 2- **علم نفس الحيوان:** يشمل جميع الحيوانات، بما فيها الإنسان. يستخدم علماء النفس حيوانات كالجرذان والقردة والحمام في بحوثهم (تأثير العقاقير، العلاقة بين التدخين والسرطان...). يُمكن إجراء تجارب على الحيوان مستحيلة على الإنسان (استئصال أجزاء من المخ). 3- **علم النفس الفيزيولوجي (أو علم نفس الأعصاب):** يدرس الأسس الفيزيولوجية للسلوك، والعلاقة بين العمليات البيولوجية والسلوك، وظائف الجهاز العصبي والغدد الصماء، والحواس. يدرس الأساس الفيزيولوجي للدوافع (الجوع، العطش، الجنس...). يشمل مجالين: العلوم العصبية (العلاقة بين وظائف المخ والسلوك)، وعلم العقاقير النفسية (علاقة العقاقير بالسلوك). 4- **علم النفس المقارن:** يقارن بين سلوك أنواع حيوانية مختلفة (بما فيها الإنسان)، بين الإنسان الصغير والكبير، المتحضر والبدائي، السوي وغير السوي. يشمل أيضاً علم النفس الحضاري المقارن (مقارنة بين حضارات مختلفة). 5- **علم النفس الفارق:** يدرس الفروق بين الأفراد في السلوك، الذكاء، الاستعدادات، والشخصية، وأسبابها، وأثر الوراثة والبيئة. تستخدم الاختبارات النفسية كوسيلة للدراسة. 6- **علم نفس النمو:** يدرس مراحل النمو الإنساني من الجنين حتى الشيخوخة، الخصائص النفسية لكل مرحلة، والأثر النسبي للوراثة والبيئة. يستخدم مناهج طولية (متابعة نفس الأفراد) ومستعرضة (ملاحظة مجموعات عمرية مختلفة). يُعدّ علم الشيخوخة مجالاً مهماً منه. 7- **علم النفس الاجتماعي:** يدرس تأثير الجماعة على سلوك الأفراد، وسلوك الفرد في الجماعة، والعلاقات بين الجماعات، والتنشئة الاجتماعية، وآراء الجماعة، والرأي العام، والإعلام، وتأثير الحضارة على السلوك، والصراعات (قومي، عرقي، طبقي). 8- **علم نفس الشخصية:** يدرس الفروق الفردية في سمات الشخصية، وأبعادها، وطرق تصنيف الأفراد، وقياسها. 9- **علم نفس الشواذ (أو علم النفس المرضي):** يدرس الحالات التي يبتعد فيها الراشد عن السواء (اضطرابات نفسية، أمراض عقلية، ضعف عقلي، مشكلات سلوكية)، وأسبابها، وطرق علاجها والوقاية منها. يختلف عن الطب النفسي (تخصص طبي). 10- **علم النفس الإكلينيكي:** هو التطبيق العملي لعلم نفس الشواذ، يقوم بتشخيص وعلاج المشكلات السلوكية والانفعالية، والاضطرابات النفسية، والأمراض العقلية. يتم تقديم الخدمة الإكلينيكية في "الفريق السيكوباتري". 11- **علم النفس الإرشادي:** يساعد الأفراد الذين يواجهون مشكلات توافقية، ولكنهم ليسوا مرضى، في مواقف عصيبة (عمل، تعليم، زواج، علاقات شخصية...). 12- **علم نفس الصحة:** فرع حديث يستخدم الطرق المشتقة من التحليل التجريبي للسلوك بهدف التقييم، الوقاية، وعلاج الأمراض العضوية والنفسية. 14- **علم النفس الصناعي (أو علم النفس الصناعي التنظيمي):** يطبق مبادئ علم النفس في مجال الصناعة لحل المشكلات المتعلقة بالعمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية، وزيادة سعادة العامل. يشمل الهندسة البشرية (العلاقة بين الإنسان والآلة). 15- **علم النفس الجنائي:** يطبق مبادئ علم النفس في ميدان الجريمة، دوافعها، أسبابها، علاجها، وسائل الوقاية منها، وتأهيل المجرم. 16- **علم النفس التجاري:** يدرس دوافع المستهلك، والاتجاهات نحو السلع، وتأثير البيع والإعلان على المشتري. 17- **علم النفس الحربي:** يطبق مبادئ علم النفس على المجال العسكري، اختيار الجنود والضباط، تدريبهم، رفع الروح المعنوية، الحرب النفسية، وعلاج المصابين. 18- **علم نفس الفضاء:** اختيار رواد الفضاء، تدريبهم، فحص التغيرات الناتجة عن طبيعة عملهم، وتوافقهم. 19- **علم النفس البيئي:** يدرس آثار التغيرات البيئية على السلوك الإنساني (الزحام، التلوث، الانفجار السكاني، التقدم التقني...). درس الكثير من الدراسات تأثير الزحام على السلوك العدواني. 20- **علم النفس التجريبي:** يدرس السلوك الظاهري للإنسان، قياس الذكاء والذاكرة من خلال السلوك. 21- **علم النفس التربوي:** يدرس موضوعات تعليمية هامة (التعلم، القدرات العقلية، تقويم النمو، صعوبات التعلم...). يتناول الاهداف التربوية، خصائص المتعلمين، عملية التعلم، طرق التعليم، وقياس وتقويم نتائج التعلم. 22- **مجالات أحدث:** علم النفس الشرعي، علوم الحاسب،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

والذكاء الاصطناعي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي